دور مناهج كلية التربية بالطائف في تنمية الميول الأدبية والعلمية للطلاب والطالبات

د. فاروق عبد السلام* د. أحمد سيد ابراهيم**

* مقدمة :

تعد الميول من بين مكونات الشخصية ، وبالتالى فهى من أهداف التربية لأن هدفها هو تكوين الشخصية وتوجيه السلوك . فقد لاحظ المهتمون بالتعليم والتوجيه التربوى أن أكثر الطلاب تحمساً ونشاطاً هم الذين يدرسون تخصصات تقع فى دائرة اهتمامهم وميولهم ، وعلى الرغم من أهمية القدرات العقلية في حياة الطالب ولكن ما قيمة القدرات إذا افتقدت الدوافع التى تحدد اتجاه عملها ، من أجل ذلك كان الاهتمام بالميول من بين اهتمامات المتخصصين فى التربية سواء عند بحث الأهداف أو عند بحث أساليب التعليم والمقررات الدراسية وشروط النجاح فى التعلم .

والميول سواء أكانت فطرية أم مكتسبة فهى مصدر الدوافع التى تدفع الإنسان إلى كل نشاط وكل جهد يبذله فهى عامل أساسى يتوقف عليه نجاح التعليم لأن التعليم لايثمر إلا إذا نتج عنه تعلم ، والتعلم لايكون إلا إذا كانت هناك استجابة من جانب المتعلم ، أى إذا كان هناك دافع يدفع إليه . وقد وصف بعض العلماء التعلم بأنه عملية يتمكن بها الفرد من كسب مهارة أو فكرة ما ، لأنها تسد حاجة يشعر بها .(القباني ١٩٥٨،ص ٢٥) وقد يقال إن الطلاب كثيراً مايتعلمون أشياء لايميلون إليها ، وإنما فرضت دراستها عليهم فرضاً ، وهم مع ذلك يبذلون فى سبيل تعلمها جهودا كبيرة . وقد يبدو هذا متناقضا مع ماسبق ذكره ، من أن التعلم لايحدث إلا استجابة لميول المتعلم ، ولكن لو نظرنا إلى التعلم المفروض لوجدنا أنه لايشذ عن هذه الحقيقة ، فقد يكون الدافع وراء هذا التعلم الخوف من العقاب والخضوع لارادة المدرس أو الرغبة فى ارضائه أو ارضاء الوالدين أو الرغبة فى الظهور أو الحصول على جائزة وكل هذه دوافع ، فالتعليم المفروض إذا يحدث سداً لحاجة نفسية ، وينطوي على الاهتمام بغرض ، ولكنه غرض خارج الموضوع الذي يتعلمه الطالب وقد يكون أثره أضعف من أثر الميول المنصبة على موضوع الدراسة مباشرة . وقد تكون هناك ضرورة للاتجاه إلى مثل هذه الحوافز أحياناً إذا لم نجد وسيلة لاثارة

* أستاذ علم النفس بكلية التربية ، جامعة أم القرى – الطائف

** أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس ، جامعة أم القرى – الطائف

التلميذ إلى العمل .(القبانى – ١٩٥٨ ، ص ٢٦).

وفى مجال التعليم ارتبطت دراسة الميول بنظريات التربية ، منذ أيام روسو (Rousseau) ، حين نادى بأن التربية نمو من الداخل وليست اضافة خارجة وأنها تتم عن طريق ماتقوم به الغرائز والميول الطبيعية ، وكذلك ماذهب إليه هاربارت (Herbart) من أن التربية عملية استثارة الميول التلقائية للفرد ، وفى مطلع القرن الحالى اهتم وليم جميس (Willian James) بالميول وذهب إلى أن آلافاً من المثيرات الحسية لاتدخل فى دائرة خبرتنا لأننا لانميل إليها .(هنا –١٩٥٩) .

وبما أن الفرد يكتسب ميوله أو يتعلمها فإن المنهج المدرسي بما يحويه من مقررات دراسية وأنشطة مختلفة من رحلات وقراءات واتصالات ، وتوجيهات يمكن أن يساعد الطلاب على التذوق والممارسة وإدراك ميولهم وتشجيعهم على المرغوب فيه من هذه الميول، وأثناء ذلك يتابع المعلمون ميول طلابهم بحيث يساعد ذلك على فتح ميادين جديدة فى نشاط الطلاب وتعلمهم ، كما يساعد الطلاب على تنمية ميول جديدة مرغوب فيها وعلى جعل الميول الموجودة السليمة أدق وأغنى وأعمق .(عبد اللطيف فؤاد–١٩٨٠، ص ٢٢٤)

وعندما تكون ميول الطلاب أساسا من أسس اختيار المقررات الدراسية ومايتصل بها ، فإن أهداف المقررات والأنشطة المتصلة بها تصبح أهدافا شخصية للطلاب ومن ثم يسعون لتحقيقها ، ويصبح التعلم بالنسبة لهم عملية ممتعة باقية الأثر ، وحتى إذا واجهتهم بعض الصعوبات فى تحقيقها فإنهم يبذلون جهدهم لتذليلها ، كذلك يمكن أن تكون المقررات الدراسية بما تحتويه من معلومات وأفكار وأنشطة موجها لميول الطلاب بحيث تمثل دافعاً رئيساً لتنمية عمليات الابتكار والابداع . وإن العلاقة بين الحاجات والميول يمكن أن تتيح لنا توجيه المقررات الدراسية لاشباع الحاجات الأساسية للطلاب وهذا يمكن أن يساعدهم في تذوق ألوان جديدة من النشاط يؤدونها على نحو يساعدهم في تعديل ميولهم تعديلا مرغوباً فيها وهذا بدوره يساعدهم في اكتساب ميول جديدة .

وتعنى المقررات الدراسية بالعوامل التى تؤثر فى الميول بأن تمكن من ملاحظة نشاط الطلاب والطالبات فى داخل الصف الدراسى وخارجه ، وبالتالى تساعدهم في اختيار الأنشطة المناسبة لميولهم وتسهم في حل بعض المشكلات العامة فى بيئتهم والتى قد تحول دون اشباع رغباتهم ، كذلك يمكن أن تسهم فى تعديل الميول غير المرغوب فيها أو اهمالها وتنمية ميول جديدة ، وكل ذلك يمكن أن يسهم فى مساعدة الطلاب ليكونوا أعضاء عاملين فى مجتمعهم سعداء فى حياتهم .(عبد اللطيف فؤاد. ١٩٨٠، ص ٢٢٥)

المصطلحات :

الميول الأدبية : نعنى بالميول الأدبية ذلك الاهتمام والنشاط السلوكى الذى يجعل الفرد لديه الرغبة فى القراءة أو الإنتاج أو النقد للآداب والفنون المختلفة من أدب وقصة وشعر ومسرحيات واجتماعيات وإنسانيات ولغويات وما يبديه من رغبة أيضا في الاتجاه نحو دراسة ذلك والتعمق فيه .

الميول العلمية : نعنى بالميول العلمية ذلك الاهتمام والنشاط السلوكى الذى يجعل الفرد لديه الرغبة فى القراءة أو الإنتاج والابتكار أو النقد للعلوم الطبيعية والرياضيات من كيمياء وفيزياء ورياضيات وأحياء وفلك وغيرها وما يبديه من رغبة أيضا فى الاتجاه نحو دراستها والتعمق فيها .

الحاجة إلى البحث :

تتضح لنا أهمية البحث مما أوضحناه فيما تقدم عن أهمية الميول ودورها فى عملية التعلم ، كذلك أهمية التعرف على ميول الطلاب والطالبات وما يمكن أن يترتب على ذلك من تنمية قدرات أو اكتساب مهارات هامة بحيث يمكن توجيه الطلاب إلى اشباع ميولهم على نحو يجعله أساسا لدراسات وأوجه نشاط خاصة .

ورغبة من الباحثين فى تعرف الميول الأدبية والعلمية لطلاب وطالبات كلية التربية الذين سيخرجون للعمل معلمين ومعلمات فى مراحل التعليم العامة وسيكون من أهم أدوارهم تعرف ميول طلابهم ومحاولة تنميتها وتعديلها لتحقيق أهداف المنهج ، كذلك رغبة في معرفة العلاقة بين تخصص الطلاب والطالبات وميولهم وأثر المقررات التى تقدم في كلية التربية في تنمية هذه الميول بحيث تسهم في إعداد الطلاب والطالبات الإعداد الذى يمكنهم من أداء دورهم فى تنمية ميول طلابهم وتعديلها ، كذلك فقد أجريت الكثير من البحوث والدراسات حول الميول بصفة عامة والميول الأدبية والعلمية ، لكنها لم تتناول فى حدود علم الباحثين أثر المقررات الدراسية فى تنمية هذه الميول (على الأقل فى البيئة العربية).

الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات ميول الوالدين والأطفال أو التوائم المتشابهة وغير المتشابهة من

مثل دراسة كارتر (Carter , 1932 . pp 55 - 64) حيث ذكر أنه وجد تشابها أكيداً فى الميول المهنية بين أفراد العائلة الواحدة ، وكان التشابه فى تلك الميول بين التوائم المتشابهة أكثر منه فيما بين التوائم غير المتشابهة ·

كما أشارت دراسة بيرديل (Berdle , 1943 . p 77) إلى أن الدخل ومستوى الآباء المهنى يتحكمان إلى درجة ما فى ميول الأبناء ، وليست مهن الآباء وحدها هى التى تؤثر فى ميول الأبناء بل إن ميولهم وهواياتهم أيضاً كان لها دورها ، فقد وجد لوفيل وهوايت ·(Lovell & White , 1958 pp 25 -28) أن الطلاب الذين اختاروا دراسة العلوم كان هناك احتمال أكبر ذو دلالة أن يكون لأبنائهم ميول علمية ، وحاولوا أن يزودوا أبناءهم بالمعرفة والمهارات التطبيقية ، ولقد أضاف ماير وبنفولد (Meyer & penfold, 1961 . pp31 -33) ملاحظة أن معتقدات الأطفال عن ميول آبائهم كانت لها أهمية كبرى عن ميولهم الحقيقية ، وأشار بأن الأطفال يميلون إلى أن يصوغوا أنفسهم على غرار آبائهم كما يرونهم سواء أكانت هذه الصورة دقيقة أم لم تكن ·

كذلك فإن البيئة خارج الأسرة لها دورها فى تحديد الميول ، فقد وجد راليسون (Rallison , 1939 . pp 17 -119) أن الميول العلمية لدى أطفال المدينة قد نمت بصورة أوسع ، وفى أعمار مبكرة عن ميول تبقى ثابتة فى الحياة ·

وقد يكون اختيار الميل فى بعض الأحيان على أساس التحصيل ، وهذه حقيقة فكثير من الناس يميلون إلى المواد الدراسية التى يستطيعون أدائها بشكل جيد ، فقد وجد لوفيل وهوايت (Lovell &White , 1958 . pp 25 -28) أن النجاح فى الحساب والرغبة فيه خلال فترة الدراسة فى المرحلة المتوسطة دفعتا الطلاب إلى اختيار دراسة العلوم فيما بعد ، كما وجد فلود وكروسلاند (Flood & Crossland , 1947. p105) أن ميل طلاب الجماعات والنشاطات غير الصفية الجامعية نحو مادة دراسية غالباً ما كان يرجع إلى أيام التلمذة المبكرة ، وكانت الكتب والمجلات والاذاعة والأقارب والأصدقاء والأفلام والمؤثرات الأخرى هي التى زادت من ميولهم ·

إن ميول الطلاب في المواد الدراسية بالمدرسة واضحة جداً ومن الممكن الاستفادة منها فى الدراسات والأبحاث ، فلقد ذكر بريتشارد (Pritchard , 1935 . 151) وشكسبير (Shakespeare, 1936. p 147) نتائج منها أن أكثر الموضوعات شهرة بين الطلاب في الأعمار كلها كانت تلك الموضوعات التى تعطى فرصة كبرى للنشاط والمناقشة والجدل وإمكانية إثبات أشياء بحد ذاتها والتي يمكن أن تخلق الميول لديهم ، وكانت الدروس المملة هي تلك الدروس التي يتحدث فيها المعلم فقط ·

ولقد لوحظ نمطان من الميول ، وصفا على أنهما النمط الذاتى أو الميل إلى العملية، كما فى الرياضيات ، والنمط الموضوعى أو الميل نحو المادة الدراسية كالمواد الدراسية الأدبية ، وتقدر الميول الموضوعية عادة بأنها أعلى من الميول الذاتية ، وقد صنف ستيفنسون (Stephenson , 1936 . p 344) الموضوعات المدرسية مستخدماً التحليل العاملي العكسى إلى موضوعات علمية ولغوية فوجد تحيزاً طفيفاً بين الطلاب نحو الموضوعات العلمية . وعن الفروق فى الميول بين الطلاب والطالبات أظهرت دراسة ستيوارت (Stewart , 1950 . p34) أن الطلاب يميلون إلى تنوع أكبر من البنات في ميولهم ، وأن هذا التنوع فى الميول ظهر لدى طلاب المدارس الثانوية . كما أظهرت دراسة أخرى لنفس المؤلف أن النشاطات الرياضية تشغل (٦١٪) من أوقات فراغ الطلاب و (٤٥٪) من أوقات فراغ البنات ، ولم تأخذ هذه النشاطات فى أي حال من الأحوال صورة تنافسية وخاصة في حالة الطالبات كما أشارت نفس الدراسة السابقة إلى أن الأنشطة المعبرة كالتمثيل والكتابة وغيرها أكثر شيوعاً بين الطالبات وكذلك الأنشطة الترويحية .

وأظهرت الدراسات التى قام بها كل من كارسلى (Carsley , 1957 . p 27) ، ووايت هيد (Whiteead, 1956. pp 34 - 38) ، وستيوارت (Stewart 1950 p34) ، ووليامز (Williams,1957 . p 180) أن ميول الطلاب نحو القراءة واضحة وإن أظهرت أن معظمهم يميلون للاستمتاع بالقراءة في البيت أكثر من المدرسة ، ولكنهم في نفس الوقت يحبون كثيراً الاستماع إلى المعلم وهويقرأ بصوت مرتفع ، ويحب كل من الأولاد والبنات قصص المغامرات والقصص البوليسية ، ولكن حينما اختار الأولاد الكتب الرياضية ودوائر المعارف مالت البنات نحو القصص المدرسية.

وقد أجرى (قدرى لطفى) دراسة عن الاتجاهات العامة للميول الأدبية عند المراهقين أظهرت ميل المراهقين بصفة عامة إلى موضوعات الشعر والنثر الفنى التى تدخل في خبراتهم وتناسب نزعاتهم الفطرية وأنهم يميلون إلى الموضوعات التي تتفق مع الناحية الوجدانية فيهم كالفكاهة والتهكم وغير ذلك من النتائج التي تؤكد أهمية الدراسة في هذا المجال .

كذلك أشارت دراسة زيدان ١٩٨١ عن الميول في مدرسة ثانوية أن الميل الفنى كان ميلا قوياً لدى أفراد عينة التخصص الأدبى من الطلاب وأن الميول الشائعة لدى نفس العينة هى على الترتيب : الأدبى ثم الكتابى ثم الموسيقى ، أما الميول الضعيفة فهى على الترتيب : الحسابى ثم الخلوى ثم الاقناعى ثم الخدمة الاجتماعية ثم الميكانيكي . أما

عينة التخصص العلمى فإن الميول الشائعة لديهم هي الخدمة الاجتماعية ثم الميل العلمى أما الميول الضعيفة فهى على الترتيب : الميل الكتابى ثم الميل الموسيقى ثم الميل الفنى ثم الميل الحسابى والميل الميكانيكى ٠

ومن خلال هذا الاستعراض السريع لهذه البحوث والدراسات حول الميول عامة والميول الأدبية والعلمية نستطيع أن نخرج بما يلى :

١- أن هذه الدراسات فى مجموعها تؤكد أهمية دراسة الميول فهى التى تحدد المجالات التى يدرس فيها الفرد ويعمل من خلالها ، كذلك تحدد المعارف التى يحصلها والخبرات التي يكتسبها ٠

٢- أنها تؤكد أهمية دراسة العلاقة بين المقررات الدراسية والميول بنوعيها علمية وأدبية ٠

٣- تشير هذه الدراسات إلى أهمية تعرف الفروق فى الميول بين الطلاب والطالبات وأثر ذلك في التخصص الدراسى واختياره٠

٤- تشير الدراسات السابقة إلى أن مجال البحث الحالى الخاص بالميول الأدبية والعلمية وأثر المقررات الدراسية فى تنميتها في المرحلة الجامعية لم يلق نفس الاهتمام من البحوث والدراسات بالقدر التي حظيت به المراحل الدراسية السابقة على المرحلة الجامعية ٠

٥- تؤكد الدراسات السابقة على مختلف الجوانب والعوامل التى تؤثر في الميول من عوامل تتعلق بالوراثة والبيئة العامة والمدرسة والبحث الحالى يكمل هذه الجوانب بتناول المقررات الدراسة وأثرها فى تنمية الميول العلمية والأدبية ٠

وبصفة عامة فإن الباحثين أرادا بهذه الدراسة عن الميول العلمية والأدبية التعرف على مدى نمو هذه الميول خلال فترة الدراسة الجامعية للطلاب والطالبات وذلك لما للميول من أثر واضح فى النجاح الدراسى والمهنى وكذلك تعرف الفروق بين ميول الطلاب والطالبات في هذين الجانبين ٠

* أسئلة البحث :

يحاول البحث الحالى الاجابة عن الأسئلة التالية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات ذوى التخصصات المختلفة فى درجة امتلاكهم للميل الأدبى ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات ذوي التخصصات المختلفة في درجة امتلاكهم للميل العلمى ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الدراسى الأول وبين طالبات المستوى الدراسي الأول فى درجة امتلاكهم للميل الأدبى والميل العلمى؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الرابع وبين طالبات المستوى الرابع في درجة امتلاكهم للميل الأدبى والميل العلمى ؟

٥- هل توجد فروق بين طلاب وطالبات المستوى الأول وبين أقرانهم طلاب وطالبات المستوى الرابع في درجة امتلاكهم للميل الأدبى والميل العلمى ؟

أدة البحث :

قام الباحثان بتصميم مقياس للميول العلمية والأدبية (انظر الملحق ١) وهو يحتوى في صورته النهائية على خمسين عبارة تمثل الميلين المراد قياسهما ويطلب من المفحوص أن يحدد رأيه فى كل عبارة بأسلوب الاختيار الوحيد (Forced Choice) وذلك بأن يحدد ما إذا كانت العبارة تنطبق عليه أم لا تنطبق عليه ، وبالنسبة لصدق المقياس فقد اتبع الباحثان فيه طريقة صدق المحكمين * وبالنسبة للثبات فقد حسب الثبات للمقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وكانت قيمة معامل الثبات ٨٧٤ ،٠ وهى قيمة تسمح بالاطمئنان إلى ثبات المقياس ٠

عينة البحث :

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب وطالبات كلية التربية بالطائف - جامعة أم القرى وذلك بين طلاب وطالبات المستوى الأول والمستوى الرابع وبلغ حجم العينة الكلية ٤٥٨ طالبا وطالبة منهم ٢٣٩ طالبا ، ٢١٩ طالبة ، وتمثل العينة التخصصات الموجودة في الكلية وهى الدراسات الإسلامية ، اللغة العربية ، الرياضيات ، الأحياء ، اللغة الإنجليزية ، الاقتصاد المنزلى ، وقد توزعت العينة ، على هذه التخصصات حسب الترتيب السابق على النحو التالى ، ١١٢ ، ١٤٣ ، ٥ ، ٧٤ ، ٤٣ ، ١١ طالبا وطالبة ٠

---

* المحكمون هم : أ.د. محمد بن حجر الغامدى - أ.د/ صبحى عبد الحفيظ قاضى - د. ميسرة طاهر - د/ حسن صديق - د / عبد القادر كراجه / د. أحمد الجاسر - د. محمد حمزة أمير خان - د. يحيى مهنى ٠

* التحليل الإحصائى للنتائج :

استخدم الباحثان اختبار (ت) لدراسة الفروق بين المتوسطات وكذلك كل من تحليل التباين البسيط واختبار شافيه وقد تمت جميع التحليلات باستخدام حزمة (SPSS) وذلك عن طريق الحاسب الآلى بجامعة أم القرى ٠

* نتائج البحث :

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذى نصه :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات ذوى التخصصات المختلفةفى درجة امتلاكهم للميل الأدبى ؟

فقد تم رصد النتائج التى حصل عليها كل من الطلاب والطالبات من الأقسام المختلفة فى المقياس ، وتم عمل تحليل التباين كما هو موضح بجدول (١)

جدول رقم (١)

تحليل التباين بين ذوى التخصصات المختلفة فى الميل الأدبى

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة *
أولاً : العينة الكلية					
بين المجموعات	٥	٤٢٣٦,٢٣٩٢	٨٤٧,٢٤٧٨	٢٧,٧٤٨	دالة عند أكبر من ٠,٠١
داخل المجموعات	٤٥٢	١٣٨٠١,٣١٨٨	٣٠,٥٣٣٩		
ثانياً : عينة الطلاب					
بين المجموعات	٤	٢٦٦١,٩٢٤٩	٦٦٥,٤٨١٢	٢٢,١٦٩	دالة عند أكبر من ٠,٠١
داخل المجموعات	٢٣٤	٧٠٢٤,٤٠٣٨	٣٠,٠١٨٨		
ثالثاً : عينة الطالبات					
بين المجموعات	٥	١٨٢١,٩١٣١	٣٦٤,٣٨٢٦	١١,٩٠٦	دالة عند أكبر من ٠,٠١
داخل المجموعات	٢١٣	٦٥١٨,٦٥٣٨	٣٠,٦٠٤٠		

* مستوى الدلالة فى هذا البحث عند ٠,٠١ وأكثر ٠

تشير النتائج فى الجدول السابق (١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات ذوي التخصصات المختلفة في امتلاكهم للميل الأدبى وهذه الفروق توجد بين أفراد العينة الكلية كما توجد فى عينة الطلاب والطالبات ٠ وهذا يعنى أنهم يختلفون في امتلاكهم للميل الأدبي من تخصص لآخر ٠

ولكي يمكن تعرف دلالة هذه الفروق بين التخصصات بشكل واضح وكذلك ترتيب هذه التخصصات من حيث امتلاك الطلاب والطالبات للميل الأدبى ومدى اتفاق ذلك مع طبيعة الدراسة فى كل قسم فقد تم حساب متوسطات درجات الطلاب والطالبات في التخصصات المختلفة فيما يتعلق بالميل الأدبي كما هو موضح فى جدول (٢) ٠ وكذلك دلالة الفروق بين هذه المتوسطات كما حددها اختبار شافيه فى جدول رقم(٣).

جدول(٢)

متوسطات الميل الأدبى بحسب التخصصات المختلفة

التخصص	العينة الكلية	متوسط درجات الطلاب	متوسط درجات الطالبات
الدراسات الإسلامية	١٢,٥	١٢,٢٧	١٢,٧٥
اللغة العربية	١٦,٨٥	١٧,١٦	١٦,٤٨
الرياضيات	٩,٩٢	٩,٣٢	١٠,٤١
الأحياء	٨,٨٨	٨,٤٦	٩,٣٩
اللغة الإنجليزية	١٤,٠٧	١٢,٥٠	١٧,,٠٠
الاقتصاد المنزلى	١٠,٣٦	-	١٠,٣٦

* أولاً : العينة الكلية *

جدول(٣)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات الميل الأدبى لأفراد العينة فى التخصصات المختلفة كما حددها اختبار هانيه *

التخصص	دراسات إسلامية	لغة عربية	رياضيات	أحياء	لغة إنجليزية	اقتصاد منزلى
الدراسات الإسلامية	-	☆	-	-	-	-
اللغة العربية	-	-	-	-	-	-
الرياضيات	-	☆	-	-	☆	-
الأحياء	☆	☆	-	-	☆	-
اللغة الإنجليزية	-	-	-	-	-	-
الاقتصاد المنزلى	-	☆	-	-	-	-

* ثانياً : عينة الطلاب *

التخصص	دراسات إسلامية	لغة عربية	رياضيات	أحياء	لغة إنجليزية	اقتصاد منزلى
الدراسات الإسلامية	-	☆	-	-	-	-
اللغة العربية	-	-	-	-	-	-
الرياضيات	-	☆	-	-	-	-
الأحياء	☆	☆	-	-	-	-
اللغة الإنجليزية	-	☆	-	-	-	-
الاقتصاد المنزلى	-	-	-	-	-	-

* ثالثاً : عينة الطالبات *

التخصص	دراسات إسلامية	لغة عربية	رياضيات	أحياء	لغة إنجليزية	اقتصاد منزلى
الدراسات الإسلامية	-	-	-	-	-	-
اللغة العربية	☆	-	☆	☆	-	☆
الرياضيات	-	-	-	-	-	-
الأحياء	-	-	-	-	-	-
اللغة الإنجليزية	-	-	☆	☆	-	-
الاقتصاد المنزلى	-	-	-	-	-	-

*يشير السهم إلى التخصص ذو المتوسط الأكبر قيمة .

يوضح الجدولان السابقان (٣.٢) أن الميل الأدبي واضح بشكل ملحوظ لدى طلاب وطالبات قسم اللغة العربية حيث جاء متوسط درجات العينة الكلية وبالنسبة لقسم اللغة العربية ١٦ر٨٥ بينما كان هذا المتوسط لدى طلاب وطالبات قسم الأحياء ٨ر٨٨ للعينة الكلية ، وربما تأتي هذه النتيجة منطقية حيث أن طبيعة الدراسة في قسم اللغة العربية تتوافق مع الميول الأدبية للطلاب والطالبات ، وما يؤكد ذلك أن متوسط درجات الطلاب والطالبات في الميل الأدبي في قسم اللغة الإنجليزية جاءت تالية للغة العربية في الترتيب ١٤ر٠٧ بالنسبة للعينة الكلية ، وهذه النتيجة أيضاً تؤكد توافق الميل الأدبي مع طبيعة الدراسة في القسمين والتي يغلب عليها الطابع الأدبي ويلي القسمين السابقين قسم الدراسات الإسلامية حيث جاء المتوسط بالنسبة للعينة الكلية ١٢ر٥٠ وهو يتمشى أيضاً مع طبيعة الدراسة في هذا القسم ، ويأتي قسم الاقتصاد المنزلي الذي تنفرد به الطالبات دون الطلاب في المركز الرابع في الترتيب سابقا بذلك الرياضيات والأحياء ، وربما كان السبب في ذلك أن طبيعة المقررات التي تدرس في هذا القسم بعضها يأخذ الطابع الأدبي مثل آداب البيت المسلم ، وأدب الأطفال وفقه المرأة وغيرها من المقررات .

أما إذا نظرنا إلى الفروق بين الطلاب والطالبات بالنسبة للتخصص فإننا يمكن أن نلاحظ أنه بالنسبة لترتيب الأقسام أو التخصصات لم يتغير عن الترتيب السابق لكن كان متوسط الميل الأدبي عند الطلاب في اللغة العربية أعلى من الطالبات بينما جاء متوسط الميل الأدبي عند طالبات قسم اللغة الإنجليزية أعلى من زملائهم في نفس التخصص وبصفةعامة ففي كل الأقسام يبدو الميل الأدبي واضحاً عند الطالبات أكثر من الطلاب باستثناء اللغة العربية كما أشرنا ، وربما يكون السبب في ذلك عائدا إلى ميل الطالبات إلى القراءة وفنون الأدب من القصة والشعر والرواية وتفرغهن لذلك أكثر من الطلاب وهذه النتيجة تتوافق مع ما سبق أن أكدته البحوث من تميز الطالبات في هذا المجال عن الطلاب .

ومن استقراء الجداول السابقة يمكن تلخيص النتائج التالية :

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات أصحاب التخصصات الأكاديمية في درجة امتلاكهم للميل الأدبي وذلك سواء بالنسبة للعينة الكلية أم للعينة الفرعية الخاصة بالطلاب أم تلك الخاصة بالطالبات .

٢- أن ترتيب الميول الأدبية لدى التخصصات المختلفة يسير على النحو التالي : اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، الدراسات الإسلامية ، الاقتصاد المنزلي ، الرياضيات ، الأحياء .

٣- أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية هى فروق بين الطلاب والطالبات أصحاب تخصص اللغة العربية الإنجليزية من جهة وبين بقية التخصصات من جهة أخرى .

٢- للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث والذى نصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات ذوي التخصصات المختلفة في درجة امتلاكهم للميل العلمى؟

فقد تم رصد النتائج التى حصل عليها الطلاب والطالبات من الأقسام المختلفة فى المقياس فيما يتعلق بالميل العلمى ، وتم عمل تحليل التباين بين المجموعات وداخلها بالنسبة للعينة الكلية والعينات الفرعية . كما هو موضح بجدول (٤) .

جدول(٤)

تحليل التباين بين ذوى التخصصات المختلفة فى الميل العلمى

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
* أولاً : العينة الكلية *					
بين المجموعات	٥	٧٧٩٦,٢٣٩٥	١٥٥٩,٢٤٧٨	٦٢,٧٩٤	دالة عند أكبر من ٠,٠١
داخل المجموعات	٤٥٢	١١٢٢٣,٦٢٠٨	٢٤,٨٢١٠		
* ثانياً : عينة الطلاب *					
بين المجموعات	٤	٢٢٩٢,٤٠١٦	٥٧٣,١٠٠٣	٢١,٠٤٥	دالة عند أكبر من ٠,٠١
داخل المجموعات	٢٣٤	٦٣٧٢,٨٦٣٣	٢٣,٢٣٧٧		
* ثالثاً : عينة الطالبات *					
بين المجموعات	٥	٦٢٨٤,٧٠١٢	١٢٥٦,,,٩٤٠	٦٧,٤٩٢	دالة عند أكبر من ٠,٠١
داخل المجموعات	٢١٣	٣٩٦٦,٨٢٣٥	١٨,٦٢٣٦		

يوضح الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات أصحاب التخصصات المختلفة فى درجة امتلاكهم للميل العلمى وذلك سواء بالنسبة للعينة

الكلية أم عينة الطلاب والطالبات وهذا يشير إلى وجود اختلاف بين الطلاب والطالبات في امتلاكهم للميل العلمى ٠

ولكى يمكن تعرف دلالة الفروق بين هذه التخصصات في الميل العلمى وترتيب الأقسام فى هذا الميل ومدى اتفاق ذلك مع طبيعة الدراسة في كل قسم من هذه الأقسام فقد تم حساب متوسطات الدرجات التى حصل عليها الطلاب والطالبات فى المقياس فيما يخص الميل العلمي ، ومن ثم تعرف دلالة الفروق بين المتوسطات في الميل العلمى لأفراد العينة في التخصصات المختلفة كما حدده اختبار شافيه٠وكما يتضح ذلك من جدولى(٥ ، ٦)٠

جدول(٥)

متوسطات الميل العلمى بحسب التخصصات المختلفة

التخصص	العينة الكلية	الطلاب	الطالبات
الدراسات الإسلامية	٥,٧٩	٧,١٢	٤,٣٢
اللغة العربية	٥,٧٢	٧,٥٢	٣,٦٣
الرياضيات	١٢,٨٥	١١,٧٣	١٣,٧٨
الأحياء	١٥,٩٣	١٥,٢٧	١٦,٧١
اللغة الإنجليزية	٦,٩٨	٧,٣٦	٦,٢٧
الاقتصاد المنزلى	١٤,٠٠	-	١٤,٠٠

جدول(٦)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات الميل العلمى لأفراد العينة فى التخصصات المختلفة كما حددها اختبار شافيه *

* أولاً : العينة الكلية *

التخصص	دراسات إسلامية	لغة عربية	رياضيات	أحياء	لغة إنجليزية	اقتصاد منزلى
الدراسات الإسلامية	–	–	☆ ↑	☆ ↑	–	☆ ↑
اللغة العربية	–	–	☆ ↑	☆ ↑	–	☆ ↑
الرياضيات	–	–	–	–	–	–
الأحياء	–	–	–	–	–	–
اللغة الإنجليزية	–	–	☆ ↑	☆ ↑	–	☆ ↑
الاقتصاد المنزلى	–	–	–	–	–	–

* ثانياً : عينة الطلاب *

التخصص	دراسات إسلامية	لغة عربية	رياضيات	أحياء	لغة إنجليزية	اقتصاد منزلى
الدراسات الإسلامية	–	–	☆ ↑	☆ ↑	–	–
اللغة العربية	–	–	☆ ↑	☆ ↑	–	–
الرياضيات	–	–	–	–	–	–
الأحياء	–	–	–	–	–	–
اللغة الإنجليزية	–	–	☆ ↑	☆ ↑	–	–
الاقتصاد المنزلى	–	–	–	–	–	–

* ثالثاً : عينة الطالبات *

التخصص	دراسات إسلامية	لغة عربية	رياضيات	أحياء	لغة إنجليزية	اقتصاد منزلى
الدراسات الإسلامية	–	–	☆ ↑	☆ ↑	–	☆ ↑
اللغة العربية	–	–	☆ ↑	☆ ↑	–	☆ ↑
الرياضيات	–	–	–	–	–	–
الأحياء	–	–	–	–	–	–
اللغة الإنجليزية	–	–	☆ ↑	☆ ↑	–	☆ ↑
الاقتصاد المنزلى	–	–	–	–	–	–

من خلال الجدولين السابقين (٥ . ٦) يتضح أن الميل العلمى كان واضحاً لدى طلاب وطالبات قسم الأحياء كما يشير إلى ذلك متوسط درجات الطلاب والطالبات في هذا القسم حيث بلغ ١٥ . ٩٣ بينما كان أقل متوسط للميل العلمى هو ٥ . ٧٢ لدى طلاب وطالبات قسم اللغة العربية وهى نتيجة منطقية حيث أن طبيعة الدراسة فى قسم الأحياء تتوافق مع الميول العلمية ويأتى قسم الاقتصاد المنزلى فى الطالبات فى المرتبة الثانية بعد قسم الأحياء حيث بلغ متوسط الميل العلمى لدى الطالبات ،١٤ وربما يعود ذلك إلى أن الطالبات فى هذا القسم من الحاصلات على الثانوية العامة القسم العلمى فقط ، ثم يأتى بعد قسم الرياضيات حيث بلغ المتوسط ١٢ . ٨٥ وهو يشير إلى امتلاك طلاب وطالبات قسم الرياضيات للميل العلمى بدرجة تلي القسمين السابقين وذلك لطبيعة الدراسة في هذا القسم والتى تركز على الجوانب العلمية أيضاً ، بينما أشارت النتائج فى بقية الأقسام إلى امتلاك الطلاب والطالبات للميل العلمى فى الأقسام الأدبية (الدراسات الإسلامية واللغة العربية والإنجليزى) متدنياً عن أقرانهم في الأقسام العلمية.

وإذا تأملنا جدول (٦) الذي يشير إلى دلالة الفروق بين المتوسطات للميل العلمى بالنسبة للتخصصات في العينة الكلية والعينتين فإننا نلاحظ أن الميل العلمي واضح لدى طلاب وطالبات قسم الأحياء يليه قسم الاقتصاد المنزلى ثم قسم الرياضيات وبعد ذلك الأقسام الأدبية وذلك بالنسبة للعينة الكلية .

أما بالنسبة لعينة الطلاب فإن ترتيب الطلاب في امتلاكهم للميل العلمى بالنسبة للتخصص على النحو التالى : قسم الأحياء أعلى متوسط ١٥ . ٢٧ يليه قسم الرياضيات ١١ . ٧٣ بينما يتساوى الطلاب في الأقسام الأدبية تقريباً في امتلاكهم للميل العلمى وتأتى فى مرحلة تالية للأقسام العلمية .

وبالنسبة لعينة الطالبات جاء أيضاً قسم الأحياء فى المرتبة الأولى كأعلى متوسط للطالبات ١٦ . ٧٦ ومعنى هذا أن امتلاك الطالبات في قسم الأحياء للميل العلمى واضح بل إنه يفوق ميل الطلاب في نفس القسم ، وجاء قسم الاقتصاد المنزلى في المرتبة الثانية بينما جاء قسم الرياضيات في المركز الثالث ١٣ . ٧٨ حيث كان متوسط الطالبات في قسم الرياضيات أعلى من متوسط الطلاب في نفس القسم . ثم جاءت بقية الأقسام الأدبية بالنسبة للطالبات على الترتيب التالى : اللغة الإنجليزية (٦ . ٢٧) ثم الدراسات الإسلامية (٤ . ٣٢) ثم اللغة العربية (٣ . ٦٣)

وخلاصة ما سبق من نتائج :

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات أصحاب التخصصات

الأكاديمية فى درجة امتلاكهم للميل العلمى سواء للعينة الكلية أم لعينة الطلاب أم الطالبات.

٢- ترتيب متوسطات الميول العلمية على النحو التالى : الأحياء ، الاقتصاد المنزلى، الرياضيات ، اللغة الإنجليزية ، الدراسات الإسلامية ، اللغة العربية .

٣- الفروق ذات الدلالة الإحصائية هى فروق بين الأحياء والاقتصاد المنزلى والرياضيات من جهة وبقية التخصصات من جهة أخرى .

٣- للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة البحث ونصها :

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول وبين طالبات المستوى الأول فى درجة امتلاكهم للميل الأدبى والميل العلمى .

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الرابع وبين طالبات المستوى الرابع فى درجة امتلاكهم للميل الأدبى والعملى .

فقد تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات الميل الأدبى والعلمى لدى كل من الطلاب والطالبات فى المستوى الأول والمستوى الرابع كما يتضح ذلك من جدول (٧).

جدول رقم (٧)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات الميل الأدبى والعلمى لدى كل من الطلاب والطالبات فى المستوى الأول والرابع

الميول	الطلاب			الطالبات			قيمة ت	الدلالة
	س	ع	ن	س	ع	ن		
أولاً : المستوى الأول								
الميل الأدبى	١٢,١٦	٥,٧٢	١١١	١٢,٣٥	٦,٥٦	٧٢	٠,٢	غير دالة
الميل العلمى	٨,٨٨	٥,٦٥	١١١	١٠,٤٢	٦,٦٧	٧٢	١,٦٧	غير دالة
ثانياً : المستوى الرابع								
الميل الأدبى	١٣,٣٥	٦,٨٨	١٢٨	١٣,٤٨	٥,٩٨	١٤٧	٠,١٦	غير دالة
الميل العلمى	٩,٧٢	٦,٣٥	١٢٨	٧,٣٨	٦,٧٥	١٤٧	٢,٩٥	دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول وطالبات المستوى الأول في امتلاكهم للميل الأدبى أو الميل العلمى . ومعنى هذا أن الطلاب والطالبات في المستوى الأول يتساوون تقريباً فى ميولهم العلمية والأدبية ولاتوجد فروق بينهم فى ذلك.

كما تشير النتائج أيضا إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الرابع وطالبات المستوى الرابع فى امتلاكهم للميل الأدبى ومعنى هذا أن الطلاب والطالبات فى المستوى الرابع متساوون فى ميولهم الأدبية ولاتوجد فروق بين الجنسين في هذا الميل .

ولقد أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى أ . و بين طلاب المستوى الرابع وطالبات المستوى الرابع في امتلاكهم للميل العلمى وذلك لصالح الطلاب، وهذا معناه ان الطلاب فى المستوى الرابع يمتلكون ميولاً علمية أكثر من زميلاتهن الطالبات فى نفس المستوى ، وربما تتفق هذه النتيجة مع ميل الطلاب للتفكير المجرد والبحث والتجريب وغيرها من القضايا التى يتميز بها الطلاب فى هذه المرحلة.

٤- للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذى نصه :

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المستوى الأول وبين زملائهم طلاب وطالبات المستوى الرابع فى درجة امتلاكهم للميل الأدبى والميل العلمى؟.

فقد تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات الميل الأدبى والعلمى لدي كل من طلاب وطالبات المستوى الأول وبين زملائهم طلاب وطالبات المستوى الرابع كما يوضح ذلك جدول (٨).

تشير النتائج فى الجدول رقم (٨) إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المستوى الأول وبين زملائهم طلاب وطالبات المستوى الرابع في الميل الأدبى ومعنى هذا أن الميل الأدبى لاينمو لدى الطلاب والطالبات من خلال دراستهم فى الكلية وهذا يشير إلى أن مناهج اعداد المعلمين بعناصرها المختلفة التى تقدم للطلاب والطالبات لاتسهم فى تنمية الميل الأدبى لدى الطلاب والطالبات فى كلية التربية بالطائف.

أما الميل العلمى فلم تثبت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى المستوى الأول وزملائهم فى المستوى الرابع وهذا يشير إلى أن دراسة الطلاب والطالبات فى كلية التربية لم تؤثر فى نمو ميولهم العلمية بشكل ملحوظ .

بالنسبة لنتائج الطلاب فهى تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

طلاب المستوى الأول وزملائهم طلاب المستوى الرابع فى امتلاكهم للميل الأدبى او الميل العلمى ، ومعنى هذا أن المقررات الدراسية التى تقدم للطلاب فى كلية التربية بالطائف لم تسهم بشكل واضح في تنمية الميول الأدبية والعلمية بين الطلاب إذ بعد دراستهم لمدة أربع سنوات تقريباً لم يحدث نمو واضح لهذه الميول كما أشرنا .

وفيما يتعلق بنتائج الطالبات فهى تشير إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المستوى الأول وزميلاتهن طلبات المستوى الرابع فى امتلاكهن للميل الأدبى ومعنى هذا أن المقررات الدراسية التى تقدم للطالبات في كلية التربية لاتسهم بشكل واضح في تنمية الميول الأدبية للطالبات . بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١،) بين طالبات المستوى الأول وزميلاتهن طالبات المستوى الرابع في امتلاكهن للميل العلمى وذلك لصالح طالبات المستوى الأول . وهى نتيجة غير متوقعة إذ من المتوقع أن دراسة الطالبات للمقررات الدراسية في الكلية طيلة أربع سنوات أو أكثر تؤدى إلى نمو الميل العلمى لديهن ، لكن هذه النتيجة جاءت عكس ذلك ، تماماً حيث أشارت إلى أن الطالبات بعد دراستهن هذه المدة فإن ميولهن العلمية تتدنى

جدول رقم (٨)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات الميل الأدبى والعلمى لدى طلاب وطالبات المستوى الأول وزملائهم طلاب وطالبات المستوى الرابع

الميول	المستوى الأول			المستوى الرابع			قيمة ت	الدلالة
	س	ع	ن	س	ع	ن		
أولاً : العينة الكلية								
الميل الأدبى	١٢,٢٤	٦,٠٥	١٨٣	١٣,٤٢	٦,٤٠	٢٧٥	١,٩٨	غير دالة
الميل العلمى	٩,٤٩	٦,١٠	١٨٣	٨,٤٧	٦,٥٦	٢٧٥	١,٦٦	غير دالة
ثانياً : عينة الطلاب								
الميل الأدبى	١٢,١٦	٥,٧٢	١١١	١٣,٣٥	٦,٨٨	١٢٨	١,٤٤	غير دالة
الميل العلمى	٨,٨٨	٥,٦٥	١١١	٩,٧٢	٦,٣٤	١٢٨	١,٠٧	غير دالة
ثالثاً : عينة الطالبات								
الميل الأدبى	١٢,٣٥	٦,٥٦	٧٢	١٣,٤٨	٥,٩٨	١٤٧	١,٢٧	غير دالة
الميل العلمى	١٠,٤٢	٦,٦٧	٧٢	٧,٣٨	٦,٧٥	١٤٧	٣,١٤	دالة عند ٠,٠١

وتقل عن مستوى دخولهن للكلية فى المستوى الأول ، ومعنى هذا أن المقررات الدراسية التى تقدم للطالبات لا تتوافق مع ميولهن بل هى تعمل على تدنى ميولهن العلمية بشكل واضح .

* مناقشة النتائج وتفسيرها :

إن الميول العلمية والأدبية على قدر كبير من الأهمية فهى التى تحدد المجالات التى يستطيع الفرد أن يدرسها ويعملها كما أنها تحدد المعارف والخبرات التى يكتسبها والأنشطة التى يمارسها ، ولما كانت الدراسة التى قام بها الباحثان قد تمت على عينة تمثل طلاب وطالبات كلية التربية بأقسامها المختلفة العلمية والأدبية والتي تتولى إعداد المعلمين والمعلمات في التخصصات المختلفة الذين يتولون بدورهم تربية ابنائهم وتعليمهم والاهتمام بميولهم الأدبية والعلمية ورعايتها والعمل على تنميتها ، ومن ثم تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة حيث إنها تتعلق بميول معلمى المستقبل وضرورة تعرفها والعمل على تنميتها ، وقد أشارت نتائج البحث الحالى إلى بعض النقاط الجديرة بالاهتمام في هذا المجال منها :

١- أكدت نتائج البحث الحالى أن المقررات الدراسية التي تقدم للطلاب والطالبات فى كلية التربية بالطائف لاتسهم بشكل واضح فى رعاية الميول الأدبية والعلمية للطلاب كما أنها لاتسهم فى تنميتها .

٢- أشارت النتائج إلى أن طلاب وطالبات كلية التربية فى المستوى الدراسى الأول لايختلفون عن زملائهم طلاب وطالبات المستوى الرابع فى ميولهم الأدبية والعلمية وهذا يؤكد النتيجة السابقة ويشير إلى أن المقررات الدراسية التى تقدم للطلاب والطالبات في الأقسام الأدبية والعلمية المختلفة لايتم اختيارها وفق ميول الطلاب العلمية والأدبية وضرورة العمل على تنميتها .

٣- بينت احدى نتائج البحث الحالى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في امتلاك الطالبات للميل العلمى لصالح طالبات المستوى الأول ، ومعنى ذلك أن الطالبات فى المستوى الرابع تقل ميولهن العلمية بعد دراستهن للمقررات الدراسية فى الكلية ، أى أن المقررات الدراسية التى تقدم لهن فى الكلية تسهم فى تدني ميولهن العلمية بينما يجب أن تسهم هذه المقررات فى نمو ميولهن العلمية قرب تخرجهن فى الكلية وهى نتيجة تتطلب وقفة تأملية وتحتاج جهد كبير لتحديد أسبابها ومن ثم علاجها .

٤- لم تؤكد النتائج وجود فروق بين الطلاب والطالبات بصفة عامة فى الميول العلمية والأدبية وخصوصاً فى المستوى الأول ، ومعنى ذلك أن الطلاب والطالبات فى هذا المستوى متساوون فى ميولهم العلمية والأدبية فى مختلف الأقسام والتخصصات ، ونفس الشئ كان فى نتائج طلاب وطالبات المستوى الرابع إلا فى الميل العلمى فى المستوى الرابع فقد تفوق الطلاب على الطالبات وربما يشير ذلك إلى وضوح الميل العلمى لدى الطلاب فى هذا المستوى عن زميلاتهم الطالبات ، وربما يعود ذلك إلى رغبة الطلاب في البحث والتجريب وميلهم إلى التفكير المجرد أكثر من الطالبات فى هذا المجال .

٥- كانت هناك إشارة واضحة إلى توافق الطلاب والطالبات فى ميولهم الأدبية مع طبيعة الدراسة فى الأقسام الأدبية ، وتوافق الطلاب والطالبات فى ميولهم العلمية مع طبيعة الدراسة فى الأقسام العلمية ، ولكن النسب المئوية لمتوسطات نتائج الطلاب في مقياس الميول الأدبية والعلمية تشير إلى ضعف هذه الميول سواء كانت أدبية أو علمية وبالرغم من توافقها مع نوع الدراسة التى يتلقاها الطلاب ومعنى هذا أن نوع التخصص الدراسى يتوافق مع ميول الطلاب الأدبية والعلمية لكن تأثير الدراسة فى هذه الأقسام على ميول الطلاب لايصل بهم إلى امتلاك الميول بالقدر المطلوب .

* توصيات البحث ومقترحاته :

فى ضوء النتائج السابقة التى أسفر عنها البحث الحالى يمكن أن نقدم بعض التوصيات والمقترحات على النحو التالى :

١- أشارت نتائج البحث الحالى إلى ضعف الميول الأدبية والعلمية وتدنيها للطلاب والطالبات في كلية التربية بالطائف ، وفى ضوء ذلك يوصى البحث الحالى بضرورة الاهتمام بميول الطلاب العلمية والأدبية وأن يتم مراعاة هذه الميول عند قبول الطلاب والطالبات فى الكلية .

٢- فى ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من ضعف أثر المقررات الدراسية التى تقدم فى كلية التربية فى تنمية الميول العلمية والأدبية للطلاب والطالبات يوصى البحث الحالي باعادة النظر فى هذه المقررات والبرامج الدراسية التى تقدم للطلاب والطالبات بحيث تأتى مراعية لميولهم وبحيث تسهم فى تنمية الميول الأدبية والعلمية للطلاب والطالبات ورعايتها والاهتمام بالأنشطة الدراسية والأنشطة العامة التى تحقق هذا الهدف الهام . ومن ثم تقديم برامج دراسية

متكاملة مبنية على ميول الطلاب والطالبات واهتماماتهم من شأنها أن تسهم في تنمية ميولهم .

٣- في ضوء ماأسفر عنه البحث الحالى من عدم الاختلاف بين الطلاب والطالبات في الميول العلمية والأدبية بصفة عامة يوصى البحث الحالى بضرورة اعادة النظر في المقررات الدراسية التى تقدم لكل من الطلاب بحيث تأتى موافقة لميولهم التى قد تختلف عن ميول الطالبات وبالتالى يجب أن تختار البرامج الدراسية المناسبة للطالبات والتى من شأنها تنمية ميولهن العلمية والأدبية .

٤- من خلال نتائج البحث الحالى يمكن التوصية بضرورة اعادة النظر في الطريقة التى يتم من خلالها توزيع الطلاب والطالبات على الأقسام الاكاديمية في الكلية بحيث يأتى اختيار القسم موافقا لميل الطالب أو الطالبة ليتسنى له الإقبال على الدراسة فيه وبالتالى تنمية ميوله .

٥- يمكن التوصية بضرورة التركيز على موضوع الميول العلمية والأدبية من خلال مقرر طرق التدريس لتعريف الطلاب والطالبات في كلية التربية بالميول وأهميتها وطرق تنميتها وعلاقة ذلك بالمقررات الدراسية حتى يسهم ذلك في اعطاء الطلاب والطالبات صورة عن أهمية هذه الميول وعلاقتها بعملهم وبالتالى أهمية رعايتها وتنميتها .

* بحوث مقترحة :

من خلال الدراسات التى تناولت الميول وما توصل إليه البحث الحالى من نتائج فإنه يمكن التوصية بإجراء الدراسات التالية :

١- بحث أهم الميول الأدبية لطلاب وطالبات كلية التربية لتعرف أكثر الميول الأدبية، وضوحاً لديهم وتعرف أسباب ذلك .

٢- دراسة العوامل المختلفة التى تؤثر في تكوين الميول وتنميتها لدى طلاب وطالبات كلية التربية .

٣- بحث أهم الميول العلمية لطلاب وطالبات كلية التربية لتعرف أكثر الميول العلمية وضوحاً لديهم وتعرف أسباب ذلك .

٤- دراسة لتقويم المقررات الدراسية في كلية التربية في ضوء الميول الأدبية والعلمية للطلاب والطالبات .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- أحمد زكى صالح : اختبار الميول المهنية ، ط٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٧١م .

٢- اسماعيل محمود القبانى : التربية عن طريق النشاط ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٨م.

٣- السيد عبد القادر زيدان : دراسة استطلاعية حول الميول فى مدرسة ثانوية ، مجلة التوثيق التربوى لدول الخليج العربية ، العدد الثالث السنة الثانية ١٩٨١ م.

٤- عبد اللطيف فؤاد إبراهيم : المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها ط٥ مكتبة مصر ، القاهرة ١٩٨٠ م

٥- عطية محمود هنا : التوجيه التربوى والمهنى ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩ م.

٦- محمد قدرى لطفى : الاتجاهات العامة للميول الأدبية عند المراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٤٥ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية

1.Berdle , R.F. (1943) "Factors associated with vocational interests" J.Educ .

2. Carsley, J.D.(1957) " The interests of children in books " Brit. J. Educ.

3. Carter, H.D. (1932) : " Twin similarities in occupational interests " J. Educ.

4. Flood, W.E and Crossland, R.W.(1947) " The origins of interst and motives for The study of natural sciences and psychology among students in voluntary courses " Brit. J.Educ.

5. Lovell, K. and White, G.E. (1985) " Some influences affecting choice of subjects in school and training college " Brit. J. Educ.

6. Meyer, G.R. and Penfold, D.M.E (1961) " Symposium studies of Children's Scientific concepts III Factors associated with interest in science " Brit. J.Educ.

7. Pritchard, R.A. (1935) " The relative popularity of secondary school subjects at various ages " Brit. J.Educ.

8. Rallison, R, (1939) " The scientific interests of senior school children. Brit. J.Educ.

9. Shakespeare, J.J. (1936) " An enquiry into the relative popularity of school subjects in elementary schools " Brit. J.Educ.

10. Stephenson, Qu. (1936) " The inverted factor technique " Brit. J.Educ.

11. Stewart, M, (1950) " The Leisure activities of grammar school children," Brit. J.Educ.

12. Whitehead, F. (1956) " The attitude of grammar school pupils towards some novels commonly read in school " Brit. J.Educ.

13. Williams, A. R. (1957) " The magazine reading of secondary school children " Brit. J.Educ.

مقياس
الميول الأدبية والعلمية

إعداد

الاستاذ الدكتور
فاروق سيد عبد السلام

الدكتور
أحمد سيد محمد إبراهيم

قسم العلوم التربوية
كلية التربية – جامعة أم القرى

بيانات أساسية
الاسم :
العمر الزمنى :
المستوى الدراسى
التخصص
المعدل التراكمى الحالى :

فيما يلي عدد من العبارات والمطلوب منك قراءة هذه العبارات بدقة قبل الإجابة عنها ثم وضع علامة (√) أمام العبارة التى تنطبق عليك من العبارات الآتية تحت كلمة (تنطبق) ووضع علامة (√) تحت كلمة (لاتنطبق) في حالة عدم انطباق العبارة عليك وإليك المثال التالى :

م	العبارة	تنطبق	لاتنطبق
١	أحب قراءة القصص الواقعية.	√	
٢	أتابع أخبار المؤتمرات العلمية .		√

فإذا كانت العبارة الأولى في المثال السابق تنطبق عليك فضع علامة (√) تحت كلمة تنطبق أمام العبارة ٠

أما إذا كانت العبارة الثانية مثلا لا تنطبق عليك فضع علامة (√) تحت كلمة لاتنطبق ٠

م	العبارة	تنطبق	لا تنطبق
١	أحب أن أتعرف على الآلات الدقيقة التى توجد فى المعامل العلمية		
٢	أحرص على زيارة متاحف العلوم		
٣	أحرص على وصف المناظر والأماكن التى أشاهدها		
٤	أتابع الندوات الأدبية فى أجهزة الاعلام		
٥	أحرص على حضور محاضرات الأحياء		
٦	أحرص على القاء الكلمات الأدبية فى الأنشطة الجامعية		
٧	أحب أن أعرف الكثير من علوم الفلك		
٨	أحرص على شراء المجلات الأدبية		
٩	فى المناسبات المختلفة أكتب بطاقة الدعوة		
١٠	أتابع باهتمام شديد أخبار التقدم العلمى		
١١	أتمنى لو يكون عملى فى أحد المعامل الكيماوية		
١٢	أستعير الروايات والقصص الأدبية من مكتبة الجامعة		
١٣	قرأت القصة المدرسية قبل دراستها فى الكلية		
١٤	أهتم بالبحث العلمى فى مجال الفيزياء		
١٥	أتمنى لو أكون فى المستقبل رئيساً لمعهد أبحاث علمية		
١٦	عند سفرى خارج مدينتى أحرص على اصطحاب القصص ودواوين الشعر لقرائتها		
١٧	أحاول أن أقوم بالتحليل الكيميائى لبعض المواد		
١٨	لى محاولات فى كتابة القصة القصيرة		
١٩	أتابع أخبار البحوث التى تعمل على تطوير خصائص المواد المختلفة		
٢٠	أحرص على حضور محاضرات النصوص والبلاغة وأكون أكثر نشاطاً فيها عن غيرها		
٢١	أحب كثيراً الاستماع إلى الشعر		
٢٢	أكون سعيداً لو ألقيت محاضرة عامة عن الكيمياء		
٢٣	أهوى جمع الأمثال الشعبية وتسجيلها		
٢٤	أحب متابعة أخبار كبار الأدباء وقراءة التراجم		
٢٥	أهتم بتربية الحيوانات لبيعها للعلماء لاجراء التجارب عليها		

م	العبارة	تنطبق	لا تنطبق
٢٦	أتمنى أن أشرف على بحوث فى المستقبل لانتاج مواد جديدة		
٢٧	أتابع أخبار العلماء المشهورين		
٢٨	أتمنى أن أكون مساعداً لأحد العلماء العاملين فى مجال الطب		
٢٩	أحاول أن أسجل بعض الخواطر الأدبية		
٣٠	أحب متابعة أخبار الأدب		
٣١	أحرص على مناقشة أساتذتى حول الكتب الأدبية التى أقرأها		
٣٢	أناقش المدرسين فى البحوث العلمية المعاصرة		
٣٣	أحب أن أنقد زملائى فيما يكتبون من موضوعات		
٣٤	إذا قرأت موضوعاً علمياً فإننى أقوم بتلخيصه وعمل موجز عنه		
٣٥	أحب مناقشة زملائى حول المعادلات الرياضية		
٣٦	أجد سعادة كبيرة فى حصص المعمل		
٣٧	أشعر بميل قوى إلى إجراء التجارب المعملية ومتابعتها		
٣٨	أتمنى لو أشترك فى ناد للعلوم		
٣٩	أجد سعادة كبيرة عندما أكتب موضوعاً أدبياً		
٤٠	عندما أقرأ كتابا أحب كتابة تقرير موجز عن محتويات الكتاب		
٤١	أحرص على متابعة أنشطة النادى الأدبى		
٤٢	عندما أكون فى المكتبة فاننى لا أقرأ سوى الكتب العلمية		
٤٣	تستهوينى دراسة الحشرات		
٤٤	أحرص على قراءة الصفحة الأدبية فى الجريدة اليومية		
٤٥	أقوم بتحنيط بعض الحشرات والنباتات النادرة		
٤٦	أشارك بكتابة المقالات الأدبية فى صحيفة الكلية		
٤٧	أحب الرحلات العلمية		
٤٨	أحب تبادل الرسائل الأدبية مع أصدقائى		
٤٩	أحب حضور حفلات تكريم الأدباء والشعراء		
٥٠	أقرأ الدواوين الشعرية القديمة		